Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ - الرسول مبلغ عن ربه :

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ .. ﴾ (المائدة : ٦٧)

يقول الله تعالى مخاطباً عبده ورسوله محمداً ﷺ باسم الرسالة وآمراً له بابلاغ جميع ما أرسله الله به ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... ﴾

وق امتثل ﷺ ذلك وقام به أتمَّ قيام .

قال البخارى عند تفسير هذه الآية :

عن عائشة رضى الله عنها قالت : من حدثك أن محمداً كتم شيئاً مما أُنزل عليه فقد كذب وفى الصحيحين عنها أيضا أنها قالت : لو كان محمد ﷺ كاتماً شيئا من القرآن لكتم هذه الآية :

﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ ﴾ (الأحزاب : ٣٧)

وقال البخارى : قال الزُّهرى من الله الرسالة ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلينا التسليم وقد شهدت له أُمته بإبلاغ الرسالة وأداء الأمانة .

واستنطقهم بذلك فى أعظم المحافل فى خطبته يوم حجة الوداع : كما ثبت فى صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال فى خطبته يومئذ « أيها الناس إنكم مسئولون